

## 3-01 شرح كتاب التوحيد من كتاب تيسير العزيز الحميد بتاريخ 5341-1-03هـ - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحيه ومن والاه في تيسير العزيز الحميد وصلنا عند قول المصنف الشیخ سلیمان عند قوله جعل الله اهلہ هم الشہداء نعم. المقدمة بسم الله اقرأ - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب اللهم صلي وسلم عليه الشہداء هم الشہداء على الناس يوم القيمة. يعني اهل الاسلام واهل القرآن هم الشہداء على الامم وعلى الناس يوم القيمة. نعم - 00:00:30

لما فضلهم به من الاقوال والاعمال والاعتقادات التي توجب اكراما. فقال تعالى ومن ينزل عزيزا حميدا توجب اه توجب يعني يستحقون عليها الاكرام من الله. والا فالله لا موجب عليه ولكن هذا - 00:01:06

اوجب على نفسه ذلك وجوب تفضل. وجوب تفضل منه عز وجل. كما قال وجبت محبتی للمتحابین في فوجوب تفضل. نعم. ايش عندك الانتقادات التي توجه اكراما. والاعتقادات التي توجب اكراما. هكذا ايش المشكلة - 00:01:26

ایه يعني يستحقون اكرامهم مثل وجبت محبتی للمتحابین في والمتذاريين في يعني هذا من الله سبحانه وتعالى. هو هذا هو ذا الكلام من الله. توجب موجب الشيء موجب الشيء. مقتضيه - 00:01:56

ما يقول يجب على الله بهذه العبارة لكن نقول للمقتضي توجب بمعنى المقتضي تقتضي او الاعتقادات التي تقتضي الاكرام هذا المعنى. ليس وجوب بمعنى التحتم. لا. لأن الوعي مثل آآ في قوله - 00:02:19

العرب حقك واجب علي. اي لازم مقتضي وفي اللغة الوجوب اللزوم فاذا وجبت جنوبها لزمت الارض فاطعموا منها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. نعم نعم. فقال تعالى يعني كلام المصنف اللغوي توجب اكراما من حيث اللغة وليس من حيث الاحكام الشرعية - 00:02:39

معنى الواجب ضد المحرم او قسيم المباح نعم. فقال تعالى قال تعالى جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليکم شديدا. نعم. هذا هذا دليل على انه شهداء على الامم. نعم - 00:03:09

وفضلہ على سائر الادیان فهو احسنها حکما. طیب هذا الكلام على الدین. قال تعالى وكذلك جعلناکم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليکم شھیدا. امة وسطا اي عدوا خیارا. فان الامة فان الوسط - 00:03:33

يطلق على العدل الخیار وغالبا المتوسط بين شیئین على طرف نقیض يكون خیرا هذا في الغالب. لكن ولذلك سمي الوسط. سمي عليه الوسط. والا فالاصل الوسط في اللغة العدل الخیار. او الصلاة الوسطی او الفضلی. حافظوا على الصلاة الصلوات والصلاۃ الوسطی اي الفضلی. الافضل - 00:03:53

فعلة تفضیل. هي الافضل. وكذلك جعلناکم امة وسطا اي عدوا خیارا. وان كانت هي اخر الامم من حيث التأریخ هي اخر الامم ليست اووسط الامم. لكنها الوسطیة هنا وسطیة الاعتدال والعدالة - 00:04:23

فلتكونوا شهداء على الناس. هنا للتعمیل. اعدل الامم حالا ودینا وسلوکا واعتقادا ليكونوا شهداء على الناس على يوم القيمة وفي الدنيا اما يوم القيمة فانهم كما جاء في الاحادیث هي يأتي النبي فیسألہ الله هل بلغ؟ فتقول - 00:04:44 لم يبلغنا او ما جاءنا من نذیر. فيقال له هل لك من شهید او بینة؟ فيقول محمد وامته تشهد هذه الامة لذلك النبي انه بلغها. لما عندها

من القرآن وما عندها من العلم بالأنبياء والآلام. الامم السابقة ليس عندها تفصيل - [00:05:14](#)

ما في الأنبياء واحوال الأنبياء. السابقة ليس عندها علم بهذا وتفاصيلها. وأمورها اجمالية ما عندها من العلوم الجمالية كما ذكر شيخ الاسلام رحمة الله. فهنا اه تكون هذه الامة تشهد هذا في الآخرة - [00:05:34](#)

ويكون الرسول عليكم شهيدا ايضا في الآخرة. فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ايضا عليهم. وكذلك في الدنيا شهادة هذه الامة على الامم وعلى الناس - [00:05:54](#)

بانهم يعرّفون تعرّض الامم على دينهم وعلى استقامتهم ما داموا متمسّكين بهذا الدين اما اذا خالفوا الدين فليسوا امة وسط اما اذا خالفة الناس هذا الدين فليسوا امة وسطا. ليست الوساطة لانهم عرب ولانهم كذا. لا. لأنهم على هذا الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:14](#)

فتعرض الاديان على هذا الدين وتعرض الملل على هذا الدين. ولذلك في داخل هذه الامة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ميزان هذه الامة شهداء على هذه الامة. فمن خالفة طرائقهم فهو الضال الزائف. ولذلك امرنا بالاقتداء بهم - [00:06:34](#)

امرنا باتباعه. قال تبارك وتعالى السابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم بحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه لا يكون مرضيا عنه الا من اتبعهم بحسان. اتبع السابقين الاولين المهاجرين والانصار. وكذلك - [00:06:54](#)

يقول الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبيّن له الهدى ويبيّع غير سبيل المؤمنين. نولي ما تولى ونصبه جهنم وساعت المصير. يجعل اتباع سبيل المؤمنين لهذه الامة - [00:07:14](#)

ها ميزانا كما ان القرآن ميزان كما ان النبي صلى الله عليه وسلم ميزان. ويبيّع ويشاقق الرسول. ويبيّع غير سبيل المؤمنين لأن سبيل المؤمنين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو سبيل الرسول صلى الله عليه وسلم. لذلك فسر قوله تعالى اهدا الصراط المستقيم - [00:07:24](#)

فسر بالقرآن فسر بالاسلام وفسر بالنبي صلى الله عليه وسلم وفسر بالصحابة وفسر بابي بكر وعمر. الصراط المستقيم وكلها صحيح كلها معاني لمعنى واحد. كلها معاني لمعنى واحد. فهم شهداء على الناس - [00:07:44](#)

فإذا أردت أن تعرف الطريق طائفة من الناس هل هي صواب أو خطأ رظنها على الصحابة؟ هل هي على طريق الصحابة أم لا؟ فإن كانت على غير طريقهم فاعلم أنها زائفة - [00:08:04](#)

على ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذى من بعد ابى بكر وعمر. واهتدوا واهتدوا بهدي ابى مسعود. وتمسّكوا بعهد عمار اذا حديث صحيح في السنن في المسند والسنة امر بالاقتداء بهم - [00:08:14](#)

وقال اصحابي امنة لامتي فإذا ذهب اصحابي اتي امتى ما توعد. والنجمون امنة للسماء. فإذا ذهب النجمون اتي السماء وهذه الامة اه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لها ميزان - [00:08:34](#)

ولذلك قال ومن يتبع غير سبيل المؤمنين طريق المؤمنين هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لذلك قال ابن مسعود ما رأى المسلمين حسن فهو عند الله حسن. وما رأى المسلمين قبيحا فهو عند - [00:08:54](#)

والله قبيح. لما كان بيعة الصحابة اه عثمان رضي الله عنه. اتفقوا على عثمان وعلى بيع وجاء الخبر الى اهل العراق بذلك وابن مسعود معهم فقال ما رأى المسلمين حسنا فهو عند الله - [00:09:14](#)

هم هؤلاء الصحابة الذين رأوا هذا الشيء. فهو عند الله حسن. وهم الجماعة. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كلها لما ذكرت طوائف قال كلها في النار الا واحدة. قالوا منه يا رسول الله؟ قال الجماعة. وفسرت الجماعة في الحديث الآخر قال ما انا عليه واصحابي. فهم الجماعة هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:34](#)

ومن شذ عنهم شذا في النار. وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عدّة من الناس. يعني اكثر ما ذكر عنه انهم اجتمعوا في في حجة النبي صلى الله عليه وسلم مئة وعشرون الفا كانوا مئة وعشرين الفا. في - [00:09:54](#)

معركة مؤتة كانوا ثلاثة الاف قابليهم جيش واحد جيش الروم واحد مائة الف. فكيف في امم الروم كلها وامم الفرس وامم الحبشة. كل

**هؤلاء كانوا على الكفر، والجماعة واهل الصراط المستقيم - 00:10:14**

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يبلغون هذا العدد المئة الف. فإذا الجماعة ليست الكثرة. الجماعة ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه. وهم الشهداء على الناس. كيف تعرف انهم شهداء الناس يعرض اعمال الناس عليهم - 00:10:34

على اعمالهم فهم الميزان ولذلك قال الله قال زكاهم قال جعلناكم امة وسطا والامة بقية الامة نالت هذا الشرف اذا سكت بهذا الدين ولزمت ما كان عليه النبي سلمها والذين اتبعوهم بحسنان. ما شد عن ذلك فليس - 00:10:54

فليس على الهدى المهم ويكون الرسول عليكم شهيدا كيف تحصل لهذه الامة الخيرية باتباع دعا الرسول صلى الله عليه وسلم لولا انهم اتبعوا الرسول ما نالوا هذه الخيرية. لولا انهم اتبعوا الرسول ما نال هدي الخيري. ولا يمكن ان - 00:11:14

كونوا افعالهم توافق الحق الا اذا كانت موافقة لقول النبي عليه الصلاة والسلام. ويكون الرسول عليكم شهيدا اعمال هذه الامة على النبي على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:11:34

قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي هم اصحاب النساء. فامر بسته هو وبسننته اصحابه وبسننته اصحابه نعم فظله على السائل الاديان وفضله على سائر الاديان فقال تعالى القيل القول كل ما في القرآن وفي الدين من قول فهو اقوى من الاقوال - 00:11:54

سنوي حكما هذا الدين اكمل الاديان. نعم. وقال تعالى ومن احسن وجهه لله وهو محسن واتقى الله ابراهيم خليلا. نعم اسلم وجهه لله بالاخلاص. وهو محسن بالاتباع واتبع ملة ابراهيم حنيف هذه الملة هذه ملة ابراهيم. لا احسن ومن احسن دينا اي لا احسن دينا - 00:12:24

من اسلم وجهه اخلص واستسلم لله. وهو محسن متبع. متبع في في ديني نعم. وكيف؟ وكيف لا يميز؟ يميز. له كيف لا يميز من له بين دين اسس على تقوى من الله ورضوانه وارتفاع دماءه على طاعة الرحمن والعمل بما يرضاه بالسر والاعلان - 00:12:54  
وبين فيه اسس على الانهار فانهار بصاحبه في النار اسس على عبادة الاصنام والاثاث الصالحين وغيرهم من الانس والجاه. عند الشباب والاحزان وصرف مخ العبادة لغير الوليک الديان النفع والعطاء والمنع مما لا يدرك لنفسه نفعا ولا ضرا. فضلا عن غيره من نوع الانسان. ودعوى التصرف في ملکه - 00:13:24

الصالح رميم بالتراب والاکفان قد عجز عن دفع ما حل به من امر الله فكيف يدفع عنم دعاهم الاوقات يقول كيف يصلح من عنده توحيد وعلى الاسلام ويعرف الذي يميز ويعرف دين الاسلام وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:54  
هل هو مثل الذي اتخذ الصالحين والقبور معبدات من دون الله ينذر لها ويصرف لها مخها العبادة هو الدعاء. ولا يدعو والشيء الذي هو من خصوصيات عبودية الله يصرفها. يقول ودعوة يصرفها - 00:14:14

غير الله. واول دعوة تصرف في الملك بصالح رميم في التراب. الرميم ولا رميم لصالح رميم او لصالح رميم المهم الرميم والرميم يقول التصرف في الملك بعظ بعضهم زعم ان الاولى يتصدقون - 00:14:34

رروف الملك تصرفون في السماوات والارض. منهم من زعم في عبد الخالق الجيراني وغيره. عبدالرازق الجيلاني وغيره. زعموا فيه شيئاً فيدعون في الملك في ملك الله عز وجل صالح رميم في التراب والاکفان رميم يعني - 00:14:54  
آآ عظاماً بالية في القبور. يأتون يتقررون لها وهم يظنون انها تتصرف في الكون. المشركون القدامى كانوا يظنون هذا الظن بالاصنام. يعلمون انها لا تضر ولا تنفع. وبلغ بمسرك هذا الزمان ان يعتقدوا ذلك في الصالحين. فالرافضة - 00:15:14

يعتقدون في الـبيت انهم يتصرفون في الكون. وانهم يحيون ويموتون ويرزقون ويعطون. صرحا في هذا. وآآ الصوفية صرحا بهذا في حق عبد القادر الجيلاني وغيره من ممن يظنون فيهم فيقول انه قطب ويتصرف في الكون - 00:15:34  
يرزق ويحيي ويحيي اعوذ بالله. بلغ بهم الشرك في الربوبية تجاوز شرك العبودية الى شرك الربوبية نعم فيقول قد عجز عن دفع ما حل به من امر الله. هو في القبر محتاج هو ضعيف. فكيف يدفع عنم دعاه - 00:15:54

من بعيد الاوطان يقولون ادعوا اذا ضاقت بكم الامور فعليكم باصحاب القبور. اعوذ اذا ضاق عليك شيء ادع صاحب القبور. اجعلونها قواعد وهذا كله شرك منادة ومحادة لله. ويقول بعضهم قبر معروف الترياق المجرب. ترياق الدواء دواء السم. يقوم قبر معروف الكراخي رجل صالح من اهل - 00:16:14

بغداد اذا الم بك شيء اذهب الى قبر معروف واسأله او ادع الله عنده تكون دواء مجرى. شرك اما كان المشركون يظنون في الاصنام انها تستجيب دعاءهم وتشفع لهم عند الله - 00:16:44

هذا هو الشرك. يقول جربناها ورأينا ان اذا دعيونا عندها او دعونها استجابت لنا. هو نفسه العبادة الدعاء مخ والعبادة كما في الحديث وفي سنن الترمذى بساند اصح الا الدعاء هو العبادة. فصرفها لغير الله - 00:17:04

عبادة لغير الله. وكانوا يقولون يا خائفين من يا خائفين من التتر ابو عمر رجل صالح من الحنابلة اسمه محمد ابن احمد ابن عمر اخو ابن قدامة اخو عبد الله ابن احمد ابن قدام صاحب المغني اخوه رجل صالح وعالم فلما جاءه رجل - 00:17:24

عبدوا قبره فكانوا يلتجأون اليه يفرون ايش؟ خوفا من التتار لما غزوا دمشق لوزوا بقبر ابي عمر وعين العياذ بالله قلوبهم خلت وذلك زجرهم شيخ الاسلام وقال هذا هو الشرك وامرهم بالتوحيد وافراد الله بالعبادة وان الله - 00:17:54

فاطاعوه الى ذلك فنصرهم الله. ايوه يشاهدون الرحمن. اي نعم يعتقدون بفاسق ذكرنا لكم في درس المغرب ان كيف كان حالهم مع فساق وفجار يقول وكان يذكرون من الاولياء الذين يسألونهم الدعاء اعوذ بالله يترجمون له ويقول وكان رضي الله عنه اه كذا يفعل فاحشة يسمونها - 00:18:14

ويأتي اذا مر العمدة ببلته او فرسه او البغل يركب عليه بغلة قال له امسكها فيمسكها العمدة العمدة شيخ البلد من يستطيع لكن هذا ولی ما احد يتعرض له - 00:18:54

فيقول امسكها ثم يفعل بها الفاحشة. الرجل الولي هذا الفاسق يفعل بها الفاحشة امام الناس. والعمدة يستحي يصد ويقضي بوجهه والناس يرون ما يستطيع يقول له شيئا. اذا قال له شيئا خسف به الارض. و فعل به الولي فعلا. ومع ذلك - 00:19:14

يأتون الى هذا الولي بالقرابين كذا ولا يصلي هذا الولي لانه يقول تجاوز حد الصلاة ارتفعت عنه التكاليف فلا يصلி ولا يصوم ولا يحج ويفعل الاشياء في نهار رمضان الفواحش. وهم يعتقدون انه ولی رضي الله عنه - 00:19:34

ومن يرضي عنه هذا الولي فقد رضي عنه الله. بالله هؤلاء معهم عقول بلغ منه انه تحسس آد البر ابن الولي والى السلطان المدينة الحاكم ابنه وشاب فلما دخل والولي موجود عند السلطان. فاخذ يتحسسه يريد ان يفعل به الفاحشة. ولم يهبه يعني من كرامته انه لا يخاف من احد - 00:19:54

ما يخاف حتى من السلطان. يفعل الفاحشة. والسلطان لا يستطيع ان يقول شيئا. لو اراد ان يفعل بابنه به هذا الفعل الفاحشة ما ما يستطيع ان يرد. بالله هذا دين؟ ليس والله من الاسلام في شيء. والله - 00:20:24

الذي لا الله الا هو ليس من الاسلام هذا فيه شيء. ومع ذلك يعتقد هؤلاء المصنفون وبعضهم فقهاء. وعلماء بال الحديث وعلماء بالفقه فحول الا انهم لم ينفعهم علمهم شيئا. يعتقدون هذه الاعتقادات. واذا ذكروا عالما من الصالحين عندهم - 00:20:44

فقيها كثيرا فلان ابن فلان لو اسميكم لاسمي لكم بعظ الاسماء تعجبتم ما تصدقون. قال وكان له اعتقاد في الولي فلان اعتقاد في الولي فلان. يعني يعتقد ان الولي فلان رجل صالح وانه كذا ويسأله ويقترب اليه. هذا يسمونه شرك الاعتقاد - 00:21:04

يعتقد انه من رضي عنه رضي عنه الله. ودعائه اذا دعا لك يستجاب. واذا اتيت الى قبره ان كان من من الموتى انك هذا من هذا؟ هذا عالم من العلماء. هذا هو الجهل. لا تستغرب ان الله ذكر علماء قال يعلمهم الم يكن لهم - 00:21:24

واية ان يعلمه ان يعلمه علماءبني اسرائيل. ما هم علماء سماهم الله علماء. ها؟ هو الذين قال الله عز وجل سيقول كثير من الناس فيقول السفهاء ما ولاهم عن قبلتهم الذي كانوا هم السفهاء هم احبار اليهود. سفهاء سماهم الله وسماهم علماء عندهم علم لكن شوف ها - 00:21:44

عندهم علم لكن فتجد من المنتسبين الى الى الاسلام من عندهم علم كثير لكن سفهاء يشرك بالله يدعو ويرى الله يستغيث بغير

الله بل وصل منهم من يكتب للناس الشرك ويأخذ عليه الدراهم - 00:22:04

بل وصل ببعضهم لما حوقق بكتابه الكفر وان الاadle من الكتاب والسنّة تقول ان الكفر اتخذوا قبور انبائهم مساجد اذا وردت عليه الاadle. قال هذا يعني تسميتها شرك. النبي سماه شرك - 00:22:24

باب التغليظ والا هو لا يعود ان يكون ذنبا. جعله لا يتتجاوز حد الذنب. تسمية النبي له شركا مجاز ما من هؤلاء علماء؟ هم الذين يضللون الناس ؟ فيقول اذا جاء اذا جاءهم الناس وقالوا سمعنا فلانا من - 00:22:44

من العلماء الدعاة للتوحيد يقول كذا ادعوا هذا الوهابي هذا الضلال هذا ما يعرف وتذكرون في الدرس الماضي قرأت لكم الكلام طبعا الصاوي لما قال الاخذ بظواهر الكتاب والسنّة من اصول الكفر. وهكذا هذا الذي ظلل الناس واضلهم عن السنّة. ولذلك الناس -

00:23:04

اذا بينت لهم السنّة بسهولة بادلتها ما يحتاجون لها. لولا ان يزيفهم بعض ائمة الضلالة. هذا هو مشكلتهم يقول الشيخ او فاسق يشاهدون فسقه وفجوره فهو ابعد الناس من الرحمن. نعم. فاجر فاسق ما يصلى - 00:23:24

يوم الجمعة اللي ذكرنا لكم قصة البدوي اذا جاء يوم الجمعة عريان وبال على الناس وخرج. عريان ويبول في المسجد ويتركهم. ويتركون بوله. وهذا الذي يصلون له ويدعونه وينظرون له ويجعل له القرابين لا زال - 00:23:44

وهو يبعد من دون اللهولي من الاولياء. بدوي لا حول ولا قوة الا بالله. نعم؟ العلماء هم عندهم اه يعني كثير من الشبهات تعرضت دخلت عليهم لكن من ظمنها ان المجنون يظنون انه مجنوب - 00:24:04

يقول هذا مجنوب جذبه العشق الالهي. انه يبلغ في العشق حتى ان يفقد عقله. فهذاولي لما فقد عقله نال الولاية فيأتون الى هؤلاء المجانين فيقولون هؤلاء مجاذيب المجنوب فلان المجنوب فلان المجنوب فلان وهم يأتون - 00:24:24

بمجانين يعني سير قبيحة جدا لا يحسن حتى ذكرها في المسجد لكننا يعني للتبني على هذه الاشياء نعم يقول المؤمنون ان كرامة من الله وانما هي في مخارات الشيطان. السحرة نعم. ستروا على انفسكم - 00:24:44

العلم والايمان وفتحوا علينا باب الجهل والكفران. اعوذ بالله. وامرء بالعصيان. صحيح. اذا قيل لهم الله يقول كذا لا يجوز هذا الشيء. قال الله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد. لا تدعوا مع الله احد. الله يقول لا تدعوا مع الله - 00:25:14

حتى بلغ بهم الامر الى ان قالوا هذه اية الوهابية اذا سمعوا واحدا يستدل بهذه الوهاب هذه اية الوهابية. يردون القرآن والسنّة ولا يقبلون من كذا. ويكررون من يأتي بهم من يستدل بهم. قابلو خبر الله بالتكذيب - 00:25:34

وامرء بالعصيان. الاحاديث والاخبار التي عن الرسول صلى الله عليه وسلم كذبوا. وامرء بالعصيان. ليس عصوا لا يعتقدون انهم اطاعوا حتى سموا الشرك توحيدا واخلاصا وسموا الاخلاص التوحيد الذي جاء بالقرآن والسنّة سموه - 00:25:54

سموه شركا حتى يحدثني احد العامة من فتح الله قلبه على التوحيد يقول كنت في بلاد الشام في في قرية وفيها قبرشيخ اسمه سعد يقول وكان الناس يذهبون اليه - 00:26:14

ياشيخ سعد ياشيخ سعد. يقول فلما ذهبت تعجبت من الناس في يوم من الايام كثير زرافات كان عندهم. فقلت ما هذا؟ قالوا الشيخ يقول فلما واحد يقول ياشيخ سعد ياشيخ سعد كذا افعل فقلت لا ما يجوز دعاء غير الله يقول - 00:26:34

شيخ موجود معهم يعلمهم كيف يدعون. فقال لا تشرك لا تشرك. هذا الذي يأمرهم بالتوحيد يقولون لا تشرك لا تشرك لا تشرك. وهذا تحقيق موجود في ذكر عنهم لكن هذا نموذج لشیء رأى الناس باعينهم - 00:26:54

لما يقول نهيتهم قلت ما يجوز دعاء غير الله. هو كان يظن انهم يذهبون زيارة بدعية وكذا. ما توقع ان الامر وصل الى سؤال غير الله عجيب ان يقول فقال واحد معه زوجتين جاء هو والزوجات ومعه آلها - 00:27:14

فقال شف هذولا فقالت احداهما ياشيخ سعد ياشيخ سعد آاربط اربط زوجي عن ضرتي جارتها الضرة اربط زوجي يعني الرابط ايش؟ بحيث ما يصبح يجامعها. هذى الاولى تدعوا تقول ياشيخ سعد ولك ولک تنذر لهم - 00:27:34

معها ذهب تضعه واربط زوجي اربطه عن ضرتي. لما انتهت هذى تقدمت الثانية وقالت ياشيخ سعد لا تسمع لها. ياشيخ سعد اربط

زوجي عن ضرتي. صار هو المفلس مربوط عن الثنتين. يقول فقام وقال يا شيخ سعد لا تسمعهم لازم معهم يا شيخ سعد - 00:28:04  
لا حول ولا قوة لانه خاف انه يستجيب له الشيخ سعد ويربط هو عن الجميع. اعوذ بالله. يقول انا شيع لكن يقول قلت لهم يا ناس ما  
يجوز هذا. يقول فقام الشيخ وانزعج من الموجود السادس هذا الموجود. قال لا تشرك لا تشرك بغضب شديد - 00:28:24  
فانظر الى الشرك الذي امر بالتوحيد يقول له لا تشرك. وهم يفعلون الشرك يظنون انه توحيد. اعوذ بالله. نعوذ يقول سألت انا قلت له  
هذا ايش هذا سعد هذا الشيخ سعد؟ قال هذا شيخ سعد قلت هو رجل صالح قال لا صالح ولا شيء - 00:28:44  
سألت عنه يقول ذهب في الحرب الايام او الحرب مع اسرائيل الحروب الاولى وشاب راحب لا يصلني ولا يعرف بشيء استشهد قتل  
هناك وجابوه ودفنه هنا على انه شهيد. يقول ما كان سأله عن سيرته ما كان - 00:29:04  
كان يعرف بصلاح ولا يعرف بشيء. وجاء ابوه بأنه شهيد ودفنه وتحول الى ولی بل الى معبد اعوذ بالله. معبد من دون الله. وهذا  
نموذج من الاف النماذج. الالاف الكثيرة بل عشرات - 00:29:24  
الالاف العالم الاسلامي نعوذ بالله نعم كتاب الجمعة على التوحيد ذكر فيه العجائب ذكر في بعض البلدان خمسة مائة مسجد على قبر. في  
مدينة واحدة مو دولة في مدينة احصائية نعم اخبر من - 00:29:44  
قالوا كان ذاك فيما مضى من الزمان. قابلوا خبر الله؟ قابلوا من اول قبلها بثلاث كلمات وامرها بالعصيان اخبر بان فقالوا كان ذاك فيما  
مضى من الزمان. وامرهم باتباع ما انزل اليه من ربهم والا يتبعوا من دون - 00:30:14  
قالوا لابد لنا من ولی غير القرآن. واضح؟ تصور هذا الشيء يوجد؟ يوجد. لما قيل له ان اتبعوا ما في القرآن ومن الاحاديث قالوا لا  
هذا كان زمن المجتهدين. هذا معنى كلام الشيخ. قالوا هذا زمن العلماء المجتهدين اما الان ما في - 00:30:44  
انقطع الاجتهد ما يجوز ان تأخذ من القرآن مباشرة ولا اخذ من القرآن مباشرة ايش؟ اصل من اصول نسيتم اللي ذكرناه في الدرس  
الماضي قالوا اصل من اصول الكفر الاخذ بظواهر القرآن. كلام يتتابعون عليه. فهذا معنى كلامي يقول اخبر الله بان الهدى والنور في  
كتابه - 00:31:04  
قالوا كان ذاك فيما مضى من الزمان ما فيه. كان الواحد يستطيع يأخذ من القرآن. اما الان له لا لا يجوز يأخذ من القرآن. يقرأ القرآن  
للتبرك كما قال الله عز وجل - 00:31:24  
اليهود ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امامي وان هم لا يظنوون. ما يعرفون الكتاب الا تلاوته ثمان تلاوات وان هم لا يظنوون ما  
عندهم علم بما فيه. ظنون من القرآن انه يدل على هذا المعنى ظنون. ولذلك هذا ماذا يقول - 00:31:34  
الصاوي يقول الاخذ بظواهر القرآن ها قصة من اصول الفنية ظنون يعني ما هو حقيقة. ما يوصلك للحقيقة عندهم. اللي يوصلك للحقيقة  
التقليد في اقوال علمائهم وفقهائهم. ومن هذا التقليد التقليد في الشرك. من افتاحهم بهذه الشركيات والله الذي - 00:31:54  
بلا الله الا هو لن يجدوا احدا من الائمة المقتدى بهم من يفتح لهم بهذه الشركية لكتهم اخذوها من اناس من الضلال من بعدهم ها وقالوا  
حكموا بانه وما اتبعوهم وتركوا الائمة المقلدين. تركوا الائمة المقلدين - 00:32:14  
يعني الذين تقليدهم فيه هداية من حيث التوحيد اقصد الائمة الاربعة تقليدهم فيه الهدایة من حيث التوحيد. تركوهم وقلدوا في  
العقيدة. في التوحيد قلدوا الضلال من المشركين من عباد القبور - 00:32:34  
وفي وفي اليمان قلدوا غير الائمة الاربعة في التوحيد في في اليمان وفي القدر قلدوا غير الائمة الاربعة قلدوا القدرة التسجيل  
عالجهة الجبرية الجامية. وفي الصفات قلدوا غير الائمة الاربعة قلدوا المعلطة الجهمية والمعتزل. ما قلدوا - 00:32:54  
الائمة الاربعة الا في فروعيات وفقهيات في ابواب البيوع وفي القضاء وفي كذا وبعض الطهارة ونحوها. في التوحيد في القدر في  
اليمان في في الاسماء والصفات ها ما قلدوا الائمة الاربعة. وهذا عجب - 00:33:14  
قلدوا المرجئة قلدوا الجهمية. قلدوا القدرة. بعضهم قلد القدرة الجهمية. الذي من الاهل الجبر. سبحان الله. ولذلك وقعوا في هذه  
الضلالات. لو تمسكوا بتقليد الائمة الاربعة حرفيا فصاروا مثل تلاميذ الائمة الاربعة الذين في وقتهم. بقوا على التوحيد في العقيدة بقوا  
على اليمان. بقوا على القدر - 00:33:34

على معاليه الائمة الاربعة لكن ما قلدوا تمسكوا بالتقليد الا انك يرفضون ان ان تخرج ان تستدل بالكتاب والسنة نعم. والا يتبعوا فقاوا  
لابد لنا غب القرآن: نعم بالله نعم ا: حيث يكتاب الله قاله حسينا ما محدثنا عليه - 04:34:00

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او جئت من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم قالوا خالف الشيخ فلان وهو اعلم منا ومنكم.  
فلم يتم نسخة المأمور هنا في ملخصه لذا قاتلته هنا بحسب النزاع، رقمها كـ 34-34:34:00

قالوا والشيخ فلان ان تعلم من الشيخ فلان؟ والشيخ فلان لما جيء له بهذا الحديث قال والشيخ فلان اللي قبله ان تعلم من الشيخ فلان

**قيل للإمام الشافعي إنقول لما عرضت عليه مسألة فروي حديثاً فيها لله وإنقول بهذا الحديث يا أبا عبد الله؟ قال أرأيت وسطي**

ردار؟ ارأيتنی فی کنیسه؟ ارد اسمع اقوال لک قال الرسول صلی الله علیہ وسلم - 00:55:14  
واترکه يعني وسطی زnar اهل الذمۃ. يعني النصرانی او یهودی. ارأيتنی فی کنیسة يعني لا يمكن المسلم ان يسمع حدیث النبی صلی

الله عليه وسلم يتركه. وقال اذا صح عندكم -

الحادي عشر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مذهبي. قال وإذا وجدتم قولًا يخالف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضربوا بقول عرض الحائط. نقل اتركتكم قولى قالوا اضربوا به عرض الحائط. تعظيمًا لامر النبي عليه الصلاة والسلام. وقال قد اجمعتم العلماء - 00:35:54

على ان من استبيانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يحل له مخالفته. واعطى اصحابه قائل الى انه اذا صح الحديث فمهذه اتفقا قولا . وايه حقيقة قال . مثا . هذا . قالا . مثا . هذا القوا . تهات عنهم وعـ اصحابه - 14:36:00

عن صاحبيه ابى يوسف وابى عبدالله محمد بن حسن . والامام احمد كثيرا والامام مالك قال كلمنا راض ومردود عليه الا صاحب  
هذا القول . وابى عبدالله انتهى . هؤلئة الائمة السنية والاممانيات . وابن عساکر . والفارابي . وابن القوي .

تابع اتباع للشريعة للنبي عليه الصلاة والسلام. قواعدهم في هذا معروف. قيل تناظر ابو حنيفة ومع احد العلماء في

حدیثا سکت ابو حنیفة. ابو حنیفة معروف بانه قوی الحجاج والجدال. فقیل له یا ابا حنیفة رد علیه علی ویهک یحدثني عن رسول

الله وارد عليه فسكت ابو حنيفة معروف للجدال لما قيل للامام مالك رأيت ابا حنيفة قال جاء - 00:37:14

الحادي وقف وقف يل يقول الحديث ضعيف احب اليها من من الرأى -

00:37:34

فیل الامام احمد قال سفیان دا. قال لا نقدر دینک مالدا - 00:37:54

لا تقلد الرجال - 00:38:14

ويقول ابو حنيفة ايضا في جملة له يقول لا يحل لاحد ان يأخذ بقوله وهو لم يعرف حاجتي. لابد يعرف هذا اللي يسميهها العلماء  
الاتياع. تأخذ بقوله. العالم اذا اخذته مع معرفة دليله مقتنعا بدلبله - 00:38:34

الرابع: بعد بقائهم العاشرة مع سفره دينية مسيرة بدبيبة

ان هذا الدليل هو في هذه المسألة فاقتنع بها. انا قلت - 00:38:54

الاصوات العربية الى اخره فيكون آلياً هذا احتياداً. شخص اخر لا ما عنده هذا لكن عنده ان هذا الدليل، لما العالم يقروا، هذه

سنديل هكذا مثلا لحم الجزور ينقض الوضوء. فيستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل ان اتوا من لحوم الغنم؟ قال لا -

00:39:34

قال انتوا من لحوم الابل؟ قال قال نتوا بلحوم الغنم؟ قال ان شئت. قال اتوا من لحوم الابل؟ قال نعم فيجدد الامام احمد

اسحاق بن راهوية اهل الحديث يقولون ان هذا الحديث يدل على انه في الغنم لحوم الغنم قال ان شئت - 00:39:54

ولحوم الابل؟ قال نعم توظوا منها. فيقول انا اقلد الامام احمد. واسحاق بن راقي ومن قال بها من العلماء. واترك قول الجمهور لأن

هذا فيه دليل. وانا لم انتزع الدليل بنفسي حتى اشك في في استدلالي وفهمي - 00:40:14

يواق لنا خالفت هؤلاء العلماء لا هذا الدليل انارني فيه هذا العالم. وذلك النووي رحمة الله مع ان نشأة شافعية والمذهب شافع لما وقف

عند هذا الدليل قال وهو الصحيح. قول ان الصحيح انه ينقض الوضوء واخذ بقول الامام احمد. وهو عالم جليل مجتهد - 00:40:34

وهكذا الاتباع هي معرفة اتباع الدليل على ضوء اجتهاد هذا العالم على اخذ القول بلا دليل او عدم معرفة الاستدلال بهذا الدليل. احيانا

تطلع على الدليل لكن ما تعرف وجهه - 00:40:54

ما تعرف وجه الاستدلال فقط انه دليل ولو تدري كيف استدل به. هذا كعدم ما الاطلاع على الدليل تقليد يسمى التقليد. هذه مشكلة

هؤلاء. التقليد الممحض. ترك الاستدلال ايوه طيب حاول مكان ختم ووقف عمدوا الى ايوا - 00:41:14

يقف يقف ما دام هنا هذا محل وقف. يا اخوان لا تستطيلوا التعليق على بعض الاشياء هي تقرير يعني اي نعم هي احيانا بعض الاشياء

لها لها ضرورة له حاجة اي - 00:41:44

نقف على هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. رحمة الله وبركاته. رحمة الله

وبركاته. رحمة الله وبركاته - 00:42:04